@ 67 @ بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر . محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو ابن أخي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصا حين كان معي بمكة في مجاورتين وجاور مع أبويه حين كنا جميعا بمكة في سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانفراده في سنة ست وثمانين فكانت حجة الإسلام وجاور التي تليها ورجع معي في موسمها فوصلنا القاهرة في أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز في البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة في الفضلاء ورغبة في سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغل وقرأ علي في الفقه وفي كتابي المقاصد الحسنة ومسند الشافعي وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، وممن قرأ عليه فيها السراج معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد ا الأيجي قرأ عليهما في شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلي وسمع عليه في الفقه كثيرا من الإرشاد لابن المقري ولو تفرغ ) .

لذلك لما سبقه غيره ، وقد أثكل أمه في مجاورة تلي المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقدهما عوضه ا وإياهما خيرا . محمد كمال الدين شقيق الذي قبله . مات صغيرا سنة وستين . محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيي الدين الشيباني المكي الحنفي أخو عمر الماضي ويعرف كسلفه بابن زبرق ، ممن سمع مني بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء في الفقه وحضر دروس قاضيهم . محمد بن عبد القادر بن علي إمام الدين أبو المعالي الجزيري القاهري الشافعي ، ممن قرأ المنهاج عند الأمين بن النجار إمام الغمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئا بي في يوم السبت ثاني عشري جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع مني المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل في الفقه والعربية وفهم . محمد بن القادر بن عمر بن حسين بن علي المحب أبو البركات الزفتاوي الأصل المقسي الماضي أبوه وجده أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع علي وأثكل أباه . محمد بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسمى شيخنا والده عبد ا بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين